منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

World Health Organization
REGIONAL OFFICE FOR THE Eastern Mediterranean

Organisation mondiale de la Santé
BUREAU RÉGIONAL DE LA Méditerranée orientale

قـــرار

RESOLUTION

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

الدورة السبعون

ش م/ل إ70/ق-3
تشرين الأول/أكتوبر 2023

البند 3 (ب) من جدول الأعمال

تعزيز استعداد الصحة العامة للتجمُّعات البشرية الحاشدة في إقليم شرق المتوسط

إن اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت الورقة التقنية بشأن تعزيز استعداد الصحة العامة للتجمُّعات البشرية الحاشدة في إقليم شرق المتوسط، والإطار الإقليمي المُقترَح الوارد في الملحق 1 لهذه الورقة[1]، والتقارير المرحلية السنوية بشأن تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (2005) في الإقليم، وإذْ تدرك التباين بين بُلدان الإقليم وأراضيه في قدراتها على تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (2005)، وأوجه التفاوت في قدرات النظم الصحية؛

وإذْ تضع في اعتبارها الوضع المُعقَّد والمحفوف بالتحديات في إقليم شرق المتوسط بسبب النزاعات، والقلاقل الاجتماعية، وعدم الاستقرار السياسي، والقيود الاقتصادية، وما يترتب عليها من اضطراب في نظام الرعاية الصحية، والهجرة البشرية، والنزوح القسري؛

وإذْ تُعرِب عن قلقها إزاء احتمال حدوث شتى تهديدات الصحة العامة في التجمُّعات البشرية الحاشدة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، الأمراض المُعدية التي من الممكن أن تنتقل عبر الحدود، والأمراض غير السارية، والمخاطر الصحية الأخرى التي تنشأ بسبب عوامل بيئية، ومخاطر أخرى تتصل بالبلد المضيفِ لهذه التجمُّعات، بالإضافة إلى الأخطار الطبيعية والعارضة والمتعمَّدة؛

وإذْ تدرك أن بلدانًا كثيرة في الإقليم تستضيف تجمُّعات بشرية حاشدة، مُخططًا لها أو غير مخطط لها، تتفاوت في أحجامها وطبيعتها، وأنه يرتبط بكل تجمُّع منها مجموعة فريدة من المخاطر، وإذْ تلاحظ تزايد الحضور الدولي في الكثير من هذه التجمعات، فضلًا عن تفاوت القدرات على إدارة التجمعات الحاشدة الواسعة النطاق؛

وإذْ تضع في حسبانها تأثير جائحة كوفيد-19، التي اقتضت إلغاء فعاليات التجمعات الحاشدة وتأجيلها وتعديلها، وفرض قيود عليها، وتسلِّط الضوء على الحاجة إلى اتباع نهج قائم على المخاطر، يوازن بفعالية بين تدابير الصحة العامة والسياقات الاجتماعية والاقتصادية للبلدان؛

---

[1] ش م/ل إ4/70 - تنقيح 1

وإذْ تُقرُّ بأهمية تبادل ونشر أفضل الممارسات والدروس المستفادة من التجمعات الحاشدة بين بلدان الإقليم وأراضيه، بهدف ترسيخ تبادل المعارف، وتوثيق أواصر التعاون، وتعزيز القدرة الجماعية للإقليم على إدارة التجمعات الحاشدة بفعالية؛

وإذْ تدرك النجاح الكبير الذي حققه عدد من بُلدان الإقليم في تنظيم فعاليات حاشدة واسعة النطاق، اتسمت بالتخطيط الواعي والتأهُّب الدقيق، وتنفيذ تدابير التخفيف من الآثار الناجمة، على الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 وغيرها من التحديات؛

وإذْ تُسلِّم بأن الإدارة الفعالة لمخاطر الصحة العامة في أثناء التجمعات الحاشدة والتأهب لجميع أخطارها والتخطيط لمواجهتها أمورٌ تتطلب القيادة، واتباع نهج شامل ومنسَّق يجمع بين مختلف الجهات صاحبة المصلحة، ومنها سلطات الصحة العامة، ومنظمو الفعاليات والمجتمعات المحلية، ومقدمو الرعاية الصحية والجهات الحكومية المعنية، من أجل ضمان تنظيم الفعاليات وسيرها بأمان؛

وإذْ تؤكد حاجة بلدان الإقليم إلى تعزيز قدراتها وإمكاناتها في مجال الإدارة الفعالة للتجمعات الحاشدة، خاصة في مجالات تقييم المخاطر، والقيادة والتحكم والاتصالات، والتأهب لمواجهة جميع الأخطار والتصدي لها، والتحذير المبكر، والترصُّد، وإدارة المعلومات، والتعاون في نقاط الدخول وعبر الحدود، والتواصل بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية، وتكوين إرث في هذا المجال، وتبادل الخبرات؛

وإذْ تشدد على أهمية إدماج اعتبارات الصحة العامة في العملية الشاملة للتخطيط للفعاليات وإدارتها، والمواءمة بين استعداد الصحة العامة للتجمعات الحاشدة وخطط العمل الوطنية للأمن الصحي وخطط التأهب الوطنية لمواجهة المخاطر المتعددة؛

1. **تعتمد** إطار تعزيز استعداد الصحة العامة للتجمُّعات البشرية الحاشدة في إقليم شرق المتوسط، 2023-2028؛

2. **وتحثُّ الدول الأعضاء على ما يلي:** تعزيز استعدادها في مجال الصحة العامة لفعاليات التجمعات الحاشدة لتقليل مخاطر الصحة العامة إلى أدنى حد وضمان سلامة الفعاليات، وإدماج القدرات التي تطورت خلال هذه الفعاليات في أنشطة أطول أمدًا، لتعزيز النظم الصحية عن طريق تنفيذ الإجراءات التي ينص عليها الإطار، ومنها:

1.2 إنشاء هياكل للقيادة والتحكم والاتصالات وتعزيزها بمشاركة الجهات صاحبة المصلحة، الأمر الذي يضمن وضوح الأدوار والمسؤوليات في أثناء التجمعات الحاشدة؛

2.2 وإدماج تقييم المخاطر الشامل في التخطيط للتجمعات الحاشدة، والتخفيف الفعال من آثار المخاطر المحتملة على الصحة العامة المرتبطة بهذه التجمعات، وتقليل تلك المخاطر إلى أدنى حد ممكن، ووضع خطط طارئة لمواجهة جميع المخاطر المُحدَّدة؛

3.2 وتعزيز قدرات الصحة العامة والنظم الصحية على الوقاية من المخاطر المُحدِقة بالصحة العامة بسبب التجمعات الحاشدة، والتأهب لتلك المخاطر واكتشافها والتصدي لها، ومن ذلك تعزيز وظائف التحذير المبكر في أنظمة الترصد القائمة، وتعزيز الاستفادة من الابتكارات والتكنولوجيات والتطبيقات الرقمية في مختلف تدخلات الصحة العامة، وتعزيز القدرات على التدبير العلاجي للإصابات الجماعية قبل دخول المستشفيات وفيها؛

4.2 ووضْع برامج بناء القدرات لضمان توفُّر القوى العاملة الماهرة على الصعيدين الوطني ودون الوطني، لإدارة مخاطر الصحة العامة التي قد تنشأ خلال التجمعات الحاشدة، وضمان إتاحة الموارد والدعم اللوجستي؛

5.2 والتعاون وتبادل الخبرات في مجال الاستعداد للتجمعات الحاشدة، بوسائل منها إنشاء شبكة أو منصة إقليمية لتبادل المعلومات والخبرات وأفضل الممارسات، سعيًا إلى تعزيز أواصر التعاون والتنسيق إقليميًّا وعالميًّا في هذا المجال البالغ الأهمية من مجالات الصحة العامة؛

6.2 ووضْع خطة بحوث في مجال الصحة العامة للتجمعات الحاشدة من أجل توفير البيِّنات اللازمة لتوجيه تدخلات الصحة العامة، ويشمل ذلك توثيق أفضل الممارسات، وتنظيم مؤتمرات علمية لتبادل المعارف، وإثراء التأهب والاستعداد في مجال الصحة العامة؛

3. وتطلب من المدير الإقليمي ما يلي:

1.3 دعْم الدول الأعضاء في إقليم شرق المتوسط لتكييف الإطار وتنفيذه ورصْده على الصعيد القُطري؛

2.3 وتقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء في الإقليم، حسب الحاجة، ووضْع وتنفيذ نُهج قائمة على المخاطر، وتعزيز قدراتها وتأهُّبها لإدارة مخاطر الصحة العامة في أثناء التجمعات الحاشدة؛

3.3 وتقديم الدعم التقني اللازم لتعزيز قدرات البلدان، وتيسير التعاون عبر الحدود والتعاون الإقليمي، وتعزيز تبادل الخبرات في أثناء التجمعات الحاشدة والدعم والتعلُّم فيما بين البلدان؛

4.3 وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى اللجنة الإقليمية في دوراتها الثانية والسبعين، والرابعة والسبعين، والسادسة والسبعين